انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم
بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم
ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا
ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اردت ان تختاروا او تخيروا من رطبه وبسره فاكلوا وشربوا
من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده من
النعيم الذي تسألون عنه يوم ظل بارد ورطب طيب وماء بارد
فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تذبحن لنا ذات در فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها
فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا
اتانا سبي فأتنا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس
معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم

وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته
يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امرأته
فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما انت
ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال
فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم
يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره
بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن
يوق بطانة السوء فقد وقي حدثنا عمر بن اسماعيل بن مجالد بن
سعيد حدثني ابي عن بيان عن قيس بن ابي حازم قال سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهراق دما في سبيل الله
واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل الله لقد رأيتني اغزو في
العصابة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما نأكل الا ورق

Copyright King Saud University